الفصل الأول ( تطور مفهوم المنهج )

بعد دراسة هذا الفصل من المتوقع أن تكون قادرا على أن :
• تقف على أصل كلمة المنهج .
• تحدد أربع نقاط تبين أهمية دراسة المناهج المدرسية .
• تقارن بين المفهوم التقليدي والمفهوم الحديث للمنهج المدرسي.
• تبين الآثار المترتبة على الأخذ بالمفهوم التقليدي والمفهوم الحديث للمنهج المدرسي على عناصر العملية التعليمية (الطالب-المعلم-البيئة المدرسية- الأنشطة التعليمية- المادة الدراسية)
• تقارن بين المنهج المدرسي الرسمي والمنهج الخفي .
• توضح العلاقة بين المنهج والمفاهيم ذات العلاقة به.

**مقدمة:**

 **يعرف المنهج المدرسي بأساليب متعددة:**
• فيرى البعض بأن المنهج المدرسي هو التعليم التراكمي للمعرفة المنظمة الموجودة في الموضوعات الدراسية.
• و يرى آخرون بأن المنهج المدرسي هو أساليب للتفكير والبحث حول ظاهرة ما .
• ويرى فريق ثالث بأن المنهج المدرسي هو مجموع خبرات الجنس البشرى.
توجد تعاريف أخرى أكثر دقة تؤكد على أهمية ما يلي:
١- توجيه الخبرات المنتقاة التي تقدم للتلاميذ.
٢- الاهتمام بالتخطيط لتعلم هؤلاء التلاميذ.
٣- الاهتمام بنواتج التعلم.
٤- الاهتمام بأساليب تحصيل النواتج التربوية مثل التركيز على تحقيق الأهداف السلوكية

**أصل كلمة المنهج**
كلمة المنهج من أصل لاتيني معناه : حلبة السباق
حيث يشبه المنهج الأرض المعدة والمخططة التي يستخدمها الطلاب في سباقهم للوصول لخط النهاية وهو الشهادة الدراسية ولذا فقد أصبح المنهج عبارة عن حلبة سباق للمواد الدراسية المقررة على الطلاب.

**أهمية دراسة المناهج**
1- تمكن مادة المناهج المعلم من معرفة أهداف العملية التعليمية، وكيفية صياغة هذه الأهداف بطرق إجرائية
بمعنى أن تكون أهدافا سلوكية تصف الأداء المتوقع أن يصبح المتعلم قادرًا عليه بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين ومادامت هذه الأهداف تصف أداء؛ فيمكن التثبت من تحقيقها أو تحقيق بعضها أو تتم تحقيقها كلها.

2- تلقى مادة المناهج الضوء على كيفية اختيار المحتوى والخبرات التعليمية والمعايير اللازمة لذلك.
وهى عملية سهلة، فالمادة الدراسية تشمل عدة مجالات وكل مجال يشمل عدة موضوعات، ولكل موضوع محاور رئيسية وأخرى فرعية وهذه تتضمن معارف وحقائق ومفاهيم. وعلى واضع المنهج اختيار أنسب محتوى للأهداف الموضوعية.

3- تلقى المناهج الضوء على كيفية توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها تنظيما فعالا .
يجعل التلاميذ يبدأون من أول يوم في المدرسة المرور في خبرات قليلة تناسبهم ثم يزداد عدد الخبرات المناسبة المختارة تدريجيا مع نمو التلاميذ حتى تشمل كل اليوم الدراسي طوال العام الدراسي.

4- تساعد دراسة المناهج المعلم على اختيار طرق التدريس المناسبة التي تؤدى إلى تحقيق الأهداف المرجوة.
5- تزيد معرفة المعلم بالوسائل التعليمية المناسبة التي تساعد على تحقيق الأهداف.
6- تمكن مادة المناهج المعلم من التعرف على أسس وأساليب التقويم لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج.
الثنائية في فلسفة المنهج:
تنوعت الفلسفات التي تحكم صياغة أهداف المنهج واختيار محتواه وتنظيم خبراته وأساليب تقويمه. وهذه الفلسفات :
• إما تميل نحو المادة الدراسية وتسمى (الفلسفة التقليدية)
• إما تميل نحو الطالب وتسمى (الفلسفة التقدمية)
الفلسفة التقليدية
المنهج في الفلسفة التقليدية
هو مجموعة من المواد الدراسية(...........) التي يمثل كل منها مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية وينظم كل منها بطريقة منطقية من وجهة نظر المتخصصين وليس الطلاب. )وهذا المفهوم قد اهتم بالمادة الدراسية ولم يهتم بالطلاب ولم يراع ما يناسبهم).
ويرى أنصار الفلسفة التقليدية
أن المواد الدراسية تمثل الخبرة الانسانية وأن هذه الخبرة يجب الحفاظ عليها ونقلها من جيل لآخر .
فالمنهج وفق الفلسفة التقليدية :
مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للطلاب بهدف إعدادهم للحياة عن طريق الالمام بخبرات الاخرين والافادة منها
سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج علي المادة الدراسية:-
1. المادة الدراسية هي الغاية وكل شيء بالمدرسة في خدمتها (فمن أجل المادة تفتح المدارس ويتعلم الطلاب ويتم اعداد المعلمين).
2. عدم الربط بين المواد الدراسية حتى المواد التي تنتمي إلى مجال واحد مثل فروع اللغة العربية (كل منها مستقلة).
3. الاعتقاد أن نمو الطلاب يتم من خلال حفظ المواد وترديدها.
4. تضخم المواد الدراسية نتيجة الزيادة المستمرة في المعرفة.
5. ازدحام المنهج بالمواد والمعلومات الكثيرة.
6. عدم الاهتمام بالنواحي العملية أو المهارية والاقتصار فقط على الحفظ .
سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج علي المعلم :-
1. وظيفة المعلم نقل المعلومات بالكتب إلي أذهان الطلاب( التوصيل ).
2. جعل الطلاب هادئين دون أي حركة تخرج عن المقرر(مضيعة للوقت).
3. إهمال تنمية الميول والقيم والاتجاه والتفكير.
4. إهمال الاهتمام بالنواحي العملية.
سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج علي الطلاب :-
1. إهمال الفروق الفردية بين الطلاب وأنهم متساوون في كل شيء.
2. إهمال حاجات وميول واهتمامات ومشكلات الطلاب.
3. إهمال تنمية النواحي المهارية والإبداعية والاجتماعية.
4. كانت النظرة للطالب أنه : سلبي – محدود الخبرة – عقله مستودع للمعلومات – كل ما عليه حفظ ما يقدم له ( نظرة سلبية)
سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج علي النشاط المدرسي والحياةالمدرسية:-
1. إهمال الأنشطة بكافة أنواعها (رياضية- اجتماعية- ثقافية – فنية.....) والنظرة إليها علي أنها للترفيه
2. عدم إتاحة الوقت الكافي للنشاط (فيتم ممارسته في أضيق نطاق)
3. أصبحت الحياة المدرسية قائمة على العقاب البدني للطلاب مما أدى لكراهية الطلاب للمدرسة وعمل البعض منهم على مضايقة بعض المعلمين والفرح لغياب أحد المعلمين أو تأخره عن الحصة.
سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج علي البيئة:-
1. الكتب واحدة لجميع البيئات والمناطق بما لايراعي اختلاف البيئات والثقافات.
2. تجاهل المدرسة للمواقف الجديدة التي يواجهها الطلاب في حياتهم والمشكلات التي تواجههم في حياتهم.
3. عدم الربط بين ما يدور في المدرسة والبيئة من أحداث ومتغيرات.
الفلسفه التقدميه
عوامل أدت إلي ظهور المفهوم الحديث للمنهج
التطورات في كافة مجالات الحياة(علمية- تقنية- ثقافية- اجتماعية)وأدت إلي تغير النظرة للمنهج لكي يواكب هذه التطورات التي أثرت علي جميع جوانب الحياة.
التغير الذي طرأ علي أهداف التربية ووظيفة المدرسة ومهام المعلم حني أصبحت التربية صانعة للتطور والمستقبل.
نتائج الدراسات والبحوث والمؤتمرات العلمية في مجال علم النفس و طرق التدريس والتي أثبتت إيجابية الطالب ونشاطه في العملية التعليمية .
مفهوم المنهج المدرسي الحديث
مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للطلاب داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم علي النمو الشامل المتكامل في كل الجوانب(عقلية-ثقافية-دينية-اجتماعية-نفسية......) نموا يؤدي إلي تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الاهداف التربوية المرجوة .
يتضح من تعريف المنهج بمفهومه الحديث
1. الطالب هو الغاية والهدف وكل ما يجري في المدرسة في خدمة نموه نموا شاملا.
2. المعلومات وسيلة وليست غاية لذاتها .
3. تفاعل الطالب مع البيئة هو أحسن الوسائل لتحقيق تعلم فعال.
4. وظيفة المدرسة تهيئة الظروف التي تمكن الطالب من اكتساب الخبرات من خلال التفاعل مع المواقف المختلفة.
تأثير المنهج المدرسي الحديث علي المادة الدراسية
1. المادة وسيلة لتنمية الطالب في كل المجالات وليست غاية لذاتها.
2. يسمح بتعديل المادة الدراسية بما يناسب ظروف المدرسة وإمكانيات البيئة.
3. لا يقتصر علي الكتاب بل يجمع معه أي مصدر يحتاجه الطلاب.
4. يحدث ترابطا وتكاملا بين الخبرات المقدمة للطلاب في المواد الدراسية.
تأثير المنهج المدرسي الحديث علي المعلم
1. المعلم يستخدم أكثر من طريقة تدريس.
2. المعلم يبني تدريسه علي مواقف ومشكلات لها أهميتها عند الطلاب.
3. المعلم يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
4. المعلم يشجع الطلاب علي التساؤل والاستفسار.؟؟؟؟ !!!
5. المعلم يراعي نمو الطلاب ويتدرج معهم.
تأثير المنهج المدرسي الحديث علي الطالب
1. الطالب نشيط و إيجابي ومشارك للمعلم في كل شيء.
2. الطالب متعاون مع المعلم ومع زملائه .
3. الطالب متحمل للمسئولية ويعتمد علي نفسه ويثق بها.
4. الطالب باحث عن المعرفة في كل مكان .
تأثير المنهج المدرسي الحديث علي بيئة الطالب
1. يراعي اختلاف البيئات المحلية(فينوع في الأنشطة لتناسب كل البيئات)
2. لايتجاهل الأحداث الجديدة التي تظهر في المجتمع. ( من خلال موضوعات المنهج الدراسي )
3. إعداد الطالب للتفاعل والتكيف مع البيئة المحلية والإسهام في حل مشكلاتها( من خلال تقديم أنشطة ومواقف ومشكلات ويدربهم علي الاستجابة لها والتعامل معها من خلال موضوعات المنهج المدرسي)
تأثير المنهج المدرسي الحديث علي النشاط المدرسي والحياة المدرسية
1. يهتم بالأنشطة بكافة أنواعها(ثقافية...) ويتيح لها الوقت المناسب
2. تسود المدرسة الديمقراطية( في علاقات الطلاب معا-وعلاقاتهم مع المعلم- وعلاقتهم مع ادارة المدرسة)
3. يشعر الطالب أن الأبنية المدرسية(بأدواتها وأثاثاتها) ملكا له فيحافظ عليها.
نقد موجه للمنهج المدرسي الحديث حدث قصور أثناء تطبيق المنهج المدرسي الحديث:
1. لم يتوافر فيه عنصري الاستمرار والتتابع ؛ فلم يتم بناء الخبرات بناء على خبرات سابقة .
2. ولم يعط المعرفة القدر الصحيح المناسب لها.
3. واهتم بالشكل أكثر من المضمون
وفي الحقيقة:
القصور هنا أثناء تطبيق هذا المنهج في الواقع الفعلي في الحياة المدرسية.
• مفاهيم مرتبطة بالمنهج
1. المنهج الرسمي: هو المنهج المنظم والمخطط له من قبل المؤسسات التعليمية وهو المنهج الدراسي الذي تتبناه المدرسة لطلابها وينفذه المعلمون.
2. المنهج الخفي: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي يكتسبها الطالب داخل المدرسة من دون قصد وتخطيط نتيجة الاحتكاك المباشر بالأقران أو المعلمين أو النظام المدرسي.
3. المقرر: موضوعات رئيسية وفرعية يتم اختيارها من بين المعارف المتضمنة في المصادر العلمية المتاحة في ضوء معايير محددة هي أهداف المنهج.
4. المحتوي: هي المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر وهو يشتمل علي حقائق ومبادئ ونظريات وتعميمات ومعارف وقيم واتجاهات ويتم تنظيمه ليلائم مستوي دراسيا معينا.
5. الكتاب: هو الوعاء الذي يضم المحتوي الدراسي للمادة وما يصاحبها من وسائل وأنشطة وأدوات تقويم.. ويتضمن الكتاب: مقدمة- فهرس- قائمة بالمصطلحات وتعريفاتها.
6. الخبرة: يشير إلي التفاعل بين الطالب والظروف الخارجية في البيئة التي يستجيب لها.

الفصل الثاني( أسس بناء المناهج المدرسية)

المناهج: هى وسيلة المدرسة الاساسية لاحداث التغيرات في سلوك افراد المجتمع لذلك يجب ان تتم عملية بناء المناهج على أسس تربوية واضحة المعالم لكي تقوم المدرسة بدورها الاساسي في اعداد النشء للحياة بصورة متوازنة وصحيحة وذلك عبر الاجيال المختلفة.
ومن هنا تعددت أسس بناء المنهج المدرسي وتشابكت معا بشكل منظومي.
ويصعب الفصل بين أسس بناء المنهج حيث تتكامل وتتشابك وتتداخل معا ولكن الفصل بينها لأجل الدراسة فقط.
• أولا : الأسس الفلسفية للمنهج:
بداية فلسفة المجتمع : هي الإطار العام الذي يجتمع حوله الناس ويعتقدون في صحته وصلاحيته ويسترشدون به في تنظيم واقع حياتهم ويسلمونه للأجيال اللاحقة
وهذا التصور العام يتكون من مجموعة من القيم والعقائد والمبادئ والأفكار التي توجه حياة أفراد المجتمع.
وسنتناول ثلاث فلسفات لبيان أثرها علي المنهج المدرسي:
1-الفلسفة الأساسية أوالتقليدية:وتؤكد علي أن وظيفة المدرسة هي نقل التراث الثقافي للمجتمع وغرس العقائد والمبادئ والأفكار في نفوس الطلاب عن طريق المنهج .
وقد تأثرت الفلسفة التقليدية بالفلسفة المثالية (أفلاطون) الذي يري أن عالم المثل هو عالم الحقيقة الوحيد وأن ماعداه زيف وضلال
وعلي ذلك فقد اهتمت المناهج بالمنطق والجدل والفلسفة لأنها تنمي العقل.
وبعد ذلك جاء الاهتمام بالفلسفة الواقعية( أرسطو) التي تري أن العالم المحسوس هو عالم الحقيقة الوحيد.
ولذا فقد اهتمت المناهج بالعلوم الطبيعية والرياضيات والاهتمام بالخبرات الحسية وأن كل شيء يدرك عن طريق الحواس.
• تأثير الفلسفة التقليدية
(مثالية-واقعية)علي المنهج المدرسي
المعلم: مصدر المعلومات الأساسي.
إهمال الفروق الفردية بين الطلاب .
إهمال الأنشطة المدرسية مثل الرحلات والندوات.....
التقويم للجوانب المعرفية فقط
إهمال مشكلات البيئة وحاجات المجتمع.
الكتاب المصدر الأساسي للمعلومات.
طريقة التدريس المحاضرة
الاهتمام بالتنظيم المنطقي للمادة الدراسية
المنهج معلومات تهتم بنقل التراث من جيل لآخر.

2-الفلسفة التقدمية
تري أن وظيفة التربية الاهتمام بميول وحاجات واهتمامات الطلاب والاهتمام بمشكلات المجتمع.
وظهرت ثلاث مدارس تؤيد هذه الفلسفة:
المدرسة المتمركزة حول نشاط الطفل:وتقوم علي أساس أن ميول وحاجات الطفل هي الأساس الذي يجب أن تقوم عليه برامج المدرسة بهدف تحقيق أقصي نمو لفرديته دون تدخل من الكبار.
ومؤسس هذه الفلسفة جان جاك روسو الذي نادي بمبدأ الخيرية وأن الطفل خير بطبعه وأته يجب أن يترك ليختار ما يناسبه دون تدخل من الكبار.
وفق مبدأ هذه المدرسة فإن المنهج لا يعد مسبقا وليست له أهداف محددة
وتعليم مهارات القراءة والكتابة يؤجل إلي ما بعد السنتين الأوليتن بالمدرسة وفيهما أنشطة وألعاب وقصص هادفة.
المدرسة المتمركزة حول مشكلات المجتمع المحلي:وتري أن المجتمع(أي مجتمع ) مليء بالمشكلات المهنية والصحية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية و....وأن هذه المشكلات هي الأساس الذي تتمركز حوله البرامج المدرسية بهدف المساهمة في حل مشكلات المجتمع وتلبية حاجاته
وتؤسس هذه المدرسة وفق فكر الفلسفة النفعية أوالبراجماتية (جون ديوي )
التي تري أنه ليس هناك مبادئ أو قيم ثابتة بالمجتمع فما نفت عنه التجربة النفع لا نأخذ به .
لأن المعيار هنا هو معيار النفعية.
فقد ركزت اهتمامها علي التجربة وبعدت عن النواحي النظرية .
المدرسة المتكاملة
وتقوم علي أساس التوفيق بين حاجات الطالب وحاجات المجتمع. حيث يصعب الفصل بين أهداف وحاجات الفرد وأهداف وحاجات المجتمع.
فالمجتمع لا تقوم له قائمة إلا بوجود الأفراد وتفاعلهم معا. والفرد لاتنمو شخصيته نموا طبيعيا إلا في وسط اجتماعي يوفره للأبناء.
والمناهج يجب أن تدور حول دراسة الطلاب للبيئة الطبيعية والاجتماعية والنمو الخاص بالأبناء في كل المجالات.
• تأثير الفلسفة التقدمية علي المناهج المدرسية:
المعلم مرشد موجه وليس ملقن للمعلومات.
المعلم يستخدم أكثر من طريقة تدريس.
المعلم يراعي الفروق الفردية ويراعي ميول الطلاب واهتماماتهم.
المعلم يهتم بالنواحي التجريبية.
المعلم يهتم بالتقويم المستمر .
المعلم يستخدم أكثر من مصدر للمعلومات بالإضافة للكتاب.
المنهج ينمي شخصية الطلاب ونموهم شاملا.
المعلم يهتم بالأنشطة كجزء مهم مكمل للمنهج.
المنهج ينظم على اساس خصائص الطلاب وليس تنظيما منطقيا
المنهج ينمي الطالب في كل الجوانب وليس الجانب المعرفي فقط.
المنهج يركز على الانشطة كجزء مهم واساسي للطلاب .
المنهج ينمي المهارات والميول والاتجاهات وليس فقط النواحي المعرفية.
المنهج يهتم بالنواحي التجريبية ويحض عليها من خلال عرض موضوعات وتجارب لعلماء اسهموا في الرقي والحضارة والنهضة.
3-الفلسفة التربوية الإسلامية
الإنسان كل متكامل ،جسم وعقل وروح في نظام متكامل متناغم،لا يطغي جانب علي آخر.
فالإنسان ليس مجموع هذه الجوانب ولكنه نتاج التفاعل بينها.
نظرة شمولية للإنسان
الإسلام يتعامل مع الإنسان كله ويأخذه بفطرته التي فطره الله عليها بهدف إعداد الإنسان الصالح.
ومن هنا تهتم المناهج بالنواحي المادية والمعنوية.
والإسلام له مبادؤه: العدل والمساواة والتفاعل والايجابية....
واتضح ذلك من القرآن الكريم وسنة الرسول(صلى الله عليه وسلم)
من فلاسفة الإسلام الغزالي: فروض عين – فروض كفاية
ابن خلدون : وتميزت فلسفته بالواقعية ، لاهتمامه بدراسة ظواهرنمو المجتمعات وازدهارها.
اهتم بالتعلم عن طريق الخبرة المباشرة وعدم القسوة مع الطلاب .
اكد ابن خلدون ان الهدف من العلم هو القدرة على الفهم والبحث والمناقشة وليس الحفظ والاستظهار.
اوضح ابن خلدون ان تعليم العلم تعد مهنة لكسب الرزق.
اوضح الامام الغزاليان المعلم الذي يتقاضى اجرا مقابل عمله غير جدير بالاحترام لانه يضع مكانة كبيرة وعالية وشامخة لمن يقوم بتعليم العلم وان العلم رسالة وطلبا ضروريا في حياة المؤمن .
• تأثير الفلسفة التربوية الإسلامية علي المناهج
اتساع مفهوم المنهج ليشمل الجوانب المادية والعقلية ( تنمية شخصية الطالب تنمية شاملة كإنسان صالح.
الأخذ بمدخل التكامل بين متطلبات حياة الإنسان الصالح في الدنيا والآخرة.
استخدام الأنشطة التعليمية لإعداد الإنسان الصالح.
استخدام طرق التدريس للتنمية الشاملة للطلاب.الانسان الصالح.
مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.سعيا لاعدادالانسان الصالح.
استخدام جميع المصادر المتاحة لإعداد الإنسان الصالح بالإضافة للمناهج المدرسية.
استخدام التقويم المستمر للطلاب لاعدادالانسان الصالح.
• ثانيا : الأسس الاجتماعية للمنهج المدرسي
توضح هذه الأسس العلاقة بين المنهج والمجتمع لأن المنهج وسيلة المدرسة لإحداث التغير المرغوب فيه في سلوك الطلاب لتحقيق أهداف المجتمع ولذلك يجب أن يعبر المنهج عن ثقافة المجتمع.
مفهوم الثقافة وعلاقتها بالمنهج
الثقافة هي الكل المترابط من المعتقدات والأفكار والتقاليد وأساليب التفكير التي تحكم سلوك الإنسان في المجتمع.
وادى التقدم المذهل في كل المجالات والمعارف الانسانية الى زيادة كمية ونوعية الثراث الثقافي مما وضع المجتمعات امام تحديات كبيرة .
ووضع امام المدرسة كمؤسسة اجتماعية واجبا كبيرا في تزويد الطلاب بالقدر الملائم من ثقافة المجتمع بهدف اعدادهم للحياة بصورة فاعلة وصحيحة.
ومفهوم الثقافة هو مفهوم واسع يشمل كل ما ترثه الأجيال الحالية عن الأجيال السابقة من علوم وفنون ونظم اجتماعية وغيرها.
وتطور الثقافة أدي إلي تطور مفهوم المنهج فأصبح من أهدافه إكساب الطلاب بالقدر المناسب من الثقافة وتنمية ميولهم واتجاهاتهم بالشكل الصحيح.
ومن هنا علي المدرسة أن تزود الطلاب بالقدر المناسبمن ثقافة المجتمع في كل المجالات.
ومن هنا لم يعد هدف المنهج مجرد نقل التراث الثقافي او تزويد الطلاب بأكبر قدر منه ولكن اصبح الهدف مساعدة الطلاب على اكتساب القدر المناسب من التراث الثقافي وتنمية ميولهمواتجاهاتهم بالصورة التي تساعدهم على الحياة في مجتمع دائم النمو والتغير.
ولذا نجد هناك تلازما بين تطور النظرة الى مفهوم الثقافة ومفهوم المنهج.
عناصر الثقافة:
العناصر المادية: وهي الأشياء التي تسهل معيشة الإنسان مثل المساكن والمرافق ووسائل المواصلات والمصانع والمخترعات.
العناصر المعنوية : وتشمل اللغة والدين والعادات والتقاليد وأساليب التفكيرو النظريات العلمية وغيرها من المجردات والقيم التي تستقر في عقول الناس ووجدانهم.
التفاعل بينهما قائم فالنظريات العلمية لابد لها من تطبيقات وإلا لما استشعر الناس قيمتها في المجتمع. وحدث خلل بين ما يعتقد فيه الناس وواقع حياتهم.
• مكونات الثقافة:
العموميات: وهي العناصر التي يشترك فيها الغالبية العظمي من أفراد المجتمع مثل اللغة والدين والعقيدة وطرق التحية واساليب التعامل والطرق العامة لمواجهة المشكلات والكوارث التي تواجه المجتمع والاحتفال بالمناسبات العامة .
يجب ان يركز المنهج على العموميات من خلال الموضوعات الدراسية لكي يتحقق تماسك المجتمع ووحدته ويحقق غاياته المنشودة.
الخصوصيات: وهي العناصر التي تميز فئة من فئات المجتمع عن غيرها مثل المهن الطب .الهندسة....
ويجب ان يهتم المنهج بالعناصر التي تمثل خصوصيات الثقافة عن طريق تنمية ميول وحاجات وقدرات الطلاب الخاصة لتلبية حاجات المجتمع من التخصصات والمهن المطلوبةلبناء حياة مستقرة لابناء هذا المجتمع وتحقيق اهدافه العامة.
مستحدثات الثقافة: هي الاشياء التي تنتج استجابة لثقافة معينة واول ما تظهر تظهر في صورة غير مألوفة فاذا ثبت نفعها كتب لها الانتشار واذا لم يثبت نفعها تختفي مثل المذياع...
ويجب تضمين المنهج بعض العناصر الثقافية النادرة مثل التجديدات والاختراعات وكيفية حدوثها وظروف ظهورها حتى يكون هناك استجابة للمناهج الدراسية للمتغيرات الثقافية في المجتمع.
يجب تحقيق قدر من التوازن بين عموميات وخصوصيات ومستجدات الثقافة عند بناء المنهج
ويجب علي المنهج التأكيد علي ثقافة المجتمع ( الذي يدين بالإسلام
ومن مبادئ الإسلام :الشورى- التعاون – الأخذ بالأسلوب العلمي-التخطيط المشترك-الايمان بالعمل.............ودعم الإسلام ذلك بالآيات والأحاديث النبوية وما أثر عن صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم)
• تأثير الأسس الاجتماعية في بناء المنهج
استجابة المنهج للتغيرات الثقافية التي تطرأ على المجتمع.(ويتطلب ذلك ان يكون المنهج مرنا يقبل التعديل الجزئي او الكلي في ضوء ما يستجد من افكار او ابتكارات نافعة للمجتمع في جميع الميادين)
تدريب الطلاب علي مهارات الأسلوب العلمي في التفكير.
مساعدة الطلاب علي فهم مسببات التغيرات الثقافية بالمجتمع.
التأكيد على عموميات وخصوصيات ومستجدات الثقافة.
مساعدة التلاميذ على فهم ومعرفة المبادئ الاساسية في تكوينهم الثقافي مثل القيم والاتجاهات التي تضبط استجاباتهم لمشكلات المجتمع مثل احترام قيمة العمل والمشاركة في حل المشكلات وتقدير قيمة العمل الجماعي.
-----------------------------------------------------------------------------------------
**الفصل الثالث:مكونات المنهج المدرسي**

**• مكونات المنهج**:
 الأهداف التعليمية - محتوى المنهج - انشطة التعليم - التقويم.
**العلاقة بين مكونات المنهج** :

 علاقة منظومية(تأثر وتأثير)
فكل مكون منها يؤثر في الآخر ويتأثر به في مراحل العملية التعليمية.

**أولا – الأهداف التربوية:**
الهدف: تعبير عن غاية أو شيء نرغبه عن قصد منا.
هى تغيرات في سلوك المتعلمين نتيجة مرورهم بخبرة او تفاعلهم مع موقف تعليمي.
الاهداف (عامة - سلوكية)
اعداد جيل من العلماء.
تحويل مضارع الى ماض
نطق الكلمات مضبوطة بالشكل

• **أهمية تحديد الأهداف:**
**1- ضرورية لاختيار الخبرات التعليمية المناسبة**:

 خاصة في ظل التراكم المعرفي المعرفيوالثقافي وضرورية للاختيار من بين هذه المعارف. وهذا الاختيار يجب أن يكون في ضوء أهداف واضحة ومحددة. (الخبرة التعليمية تشمل معلومات ومهارات وطرق تفكير واتجاهات وعادات وميول وقيم) ويتم الاختيار من بينها في ضوء خبرات الماضي والحاضر والمستقبل.
**2-ضرورية لاختيار أوجه الانشطة التعليمية المناسبة:**
 حيث يتم اختيار الانشطة التعليميةفي ضوء الهدف المرجو منها.
ويتم الاهتمام هنا بتفاعل الطالب مع كل موقف تعليمي يمر به او يواجهه.
3- **ضروري للتقويم السليم**:

فالتقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية تستهدف تحسين العملية التعليمية ومن خلال التقويم يتم التعرف على نقاط القوة والضعف ويجب أن يتم التقويم في ضوء الأهداف .
• **الأسس التي يجب أن تراعي عند تحديد واختيار الأهداف**

|  |
| --- |
| \* أن تستند إلي فلسفة تربوية اجتماعية سليمة:وهي فلسفة المجتمع واحتياجاته وثقافته وظروفه وآماله والطالب واحتياجاته ومهاراته.\*أن تكون واقعية ممكنة التحقيق: في ضوء الإمكانات المتاحة. فلا نتجاهل الواقع ومشكلاته وصعوباته ولا نتجاهل المدارس والامكانات الموجودة بها .\*أن تقوم علي أسس نفسية سليمة: تراعي طبيعة المتعلم ونظريات علم النفس . والدراسات العلمية التي تمت على اساسها.\* أن يشترك في تحديدها المعنيون جميعا: الطلاب- المعلمون- مديري المدارس- أولياء الأمور-الموجهون –الخبراء- المتخصصون في المجالات الاجتماعية والاقتصادية .....\*أن تكون سلوكية يمكن قياسها:بحيث توضح ما يقوم به الطالب. وتكون ذات معنى واحد مفهوم بنفس المعني لكل من يحددها.\*أن تكون شاملة: لجميع جوانب الخبرة(معلومات- مفاهيم-مهارات- اتجاهات-قيم-اهتمامات-طرق تفكير- اخلاق.) |

|  |
| --- |
| **• مصادر اشتقاق الأهداف**:1-خصائص المتعلمين:حاجاتهم وميولهم واهتماماتهم واتجاهاتهم2-طبيعة الحياة المعاصرة خارج المدرسة:دراسة حياة الأفراد وخاصة المفكرين وكتاباتهم وأرائهم. وتحليل سلوك الافراد والجماعات.3-اقتراحات المتخصصين في المادة:دراسة تقارير واقتراحات المتخصصين وتوصياتهم .4-فلسفة المجتمع وحاجاته: الفلسفة التي يسير المجتمع في ضوئها ويؤمن بها ويؤكد عليها.5-سيكولوجية التعلم: نظريات علم النفس والتربية.... |

|  |
| --- |
| • **طرق صياغة الأهداف:**1-أن يتكون الهدف من(أن +الفعل السلوكي+الطالب+محتوي السلوك+شروط الأداء+ معيار الأداء)مثال:أن يكتب الطالب فقرة من إنشائه مكونة من خمسة أسطر بدون أخطاء)2-أن يكون يكون الهدف واضح المعني( بمعني ألا يختلف اثنان في فهم المقصود منه )مثال: أن يحدد الطالب التوافق مع المدرسين.ان يشرح المعلم تركيب جهاز الميكروسكوب المركب.رسم قطاع طولي في جذر نبات ذات فلقتين بدقة.شرح اسباب الحملة الفرنسية.ان يحول الطالب ماضيا الى مضارع. ان يضبط الطالب كلمات بالشكل3-أن يتضمن الهدف ناتج واحد:مثال: أن يكتب ويضبط الطالب فقرة بالدفتر.4-أن يركز الهدف علي المتعلم وليس المعلم.مثال:أن يوظف المعلم القوانين الرياضية.5- أن يركز الهدف علي ناتج التعلم وليس نشاط التعلم |

مثال:أن يلاحظ الطالب المعلم .
أن يتدرب الطالب علي حل استخدام الحاسوب.

|  |
| --- |
| • **أخطاء في صياغة الاهداف:**1-ان تصاغ في صورة اشياء يقوم بها المعلم:شرح خصائص شعر احمد شوقي – عرض نظرية التطور لدارون2- ان تصاغ في صورة موضوعات ومفاهيم وتعميمات:قوانين الميكانيكا – النباتات الخضراء – تحول الطاقة الشمسية الى طاقة كيميائية. الكلوروفيل اساسي في تكوين الغذاء.3- ان تصاغ في صورة عبارة تدل على عملية التعلم وليس ناتج التعلم:اكتساب معرفة بالقوانين الاساسية.4- ان يتضمن الهدف الواحد اكثر من ناتج للتعلم:ان يتعرف الطالب على الطريقة العلمية في التفكير ويستخدمها في حل المشكلات. |

**• تصنيف الأهداف التربوية:**
1- الأهداف المعرفية: وتهتم بالعمليات العقلية المعرفية
ويندرج تحتها (التذكر-الفهم-التطبيق-التركيب- التحليل –التقويم)
2- الأهداف المهارية :وتهتم بالمهارات الأدائية والعقلية ويندرج تحته(الملاحظة-التقليد-التجريب-الممارسة-الاتقان-الابداع)
3-الأهداف الوجدانية :وتهتم بالمشاعر والانفعالات (الانتباه-التقبل- الاهتمام-تكوين الاتجاه-تكوين نظام قيمي)
**• ثانيا-محتوي المنهج المدرسي:**
هو المكون الثاني من مكونات المنهج المدرسي
المحتوي: هو الاطار العام للموضوعات الدراسية المقررة على تلاميذ صف معين
وهو ما يضعه مخطط المنهج من خبرات (معرفية-انفعالية-حركية) لتحقيق النمو الشامل المتكامل للطلاب
وهو الخبرات التعليمية(معلومات-معارف-حقائق-مفاهيم-مبادئ-تعميمات-نظريات-اتجاهات)
وبالتالي يشمل المحتوى جوانب(معرفية-مهارية-وجدانية)
**• علاقة المحتوي بعناصر المنهج الأخرى:**
هذه العناصر مرتبطة ببعضها ارتباطا وثيقا وتعمل بصورة متكاملة حيث تؤتر وتتأثر ببعضها .
فالمحتوي وأساليب عرضه وتنظيمه يؤثر في الأهداف والأنشطة والوسائل وطريقة التقويم. ويتأثر بها جميعا في كل مراحله.
فلمحتوى ترجمة للاهداف وتحديد الاهداف ايضا لها اهميتها في اختيار المحتوى .
**• أسباب اختيار محتوي المنهج:**
وفرة المادة الدراسية وتضخمها: فمن المستحيل أن يلم الطالب بالمعارف الخاصة بمجال معين نتيجة الزيادة الهائلة في المعارف في كل المجالات.
قصر المدة التي يقضيها الطالب في المدرسة:حيث يقضي 12سنة بالمدرسة ويقضي ثلثي هذه المدة خارج المدرسة.
تدريب الطالب علي تعليم نفسه مدي الحياة: فالمحتوي الجيد هو الذي يدرب الطالب علي الأساسيات ويترك له فرصة البحث عن التفصيلات والجزئيات
**• مراحل اختيار المحتوي:**
1-اختيار الهياكل الأساسية للمادة الدراسية:وفي هذه الخطوة يتم اختيار وتحديد الموضوعات الرئيسية التي تحقق الأهداف ويجب أن تكون هذه الموضوعات مترابطة ومتسلسلة وأن تتسم بالمرونة بحيث تشمل الأفكار الجديدة عند الضرورة.
2-اختيار الموضوعات الفرعية والأفكار الرئيسية للموضوعات الكبري:
وفي هذه الخطوة يتم اختيار الموضوعات الفرعية والأفكار الأساسية التي يشتمل عليها كل موضوع لأن هذه الأفكار هي الأسس المكونة للمادة الدراسية ويتم عرض هذه الأفكار علي الخبراء لاختيار أكثرها أهمية وصدقا لكل موضوع.
ويجب ان تكون مترابطة وتتسم بالمرونة .
3-اختيار المادة العلمية المرتبطة بالموضوعات الأساسية والفرعية:
وهنا يتم اختيار عينات من المادة الدراسية ويجب أن تعبر عن الموضوعات الأساسية والفرعية .وتلبي حاجات الطلاب وترتبط بالأهداف وتلائم ظروف البيئة .وان تتسم بالصحة والصدق وان ترتبط بالواقع المعاصر وان تلائم ظروف البيئة المحلية وان تتسم بالمرونة والتوازن بين كل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
**• معايير اختيار المحتوي:**
1-معيار الصدق: يكون المحتوي صادقا إذا كانت المعلومات به صحيحة علميا ومرتبطة بالأهداف. ولازمة وضرورية للمادة.
2-معيار ملاءمة المحتوي لمستوي الطلاب: إذا كان المحتوي معبرا عن حاجات وميول واهتمامات الطلاب
3- معيار حداثة المحتوي:إذا كان معبرا عن الأحداث والقضايا والمتغيرات بالمجتمع وعن العلماء والمفكرين ويساير الواقع المعاش ويقدم تقويما للاحداث الجارية والتطلعات المستقبلية في المجتمع.
4- معيار الارتباط بالأهداف:بمعني أن يعبر المحتوى عن الأهداف بكل أنواعها ومستوياتها.وان يعمل المحتوى على تحقيقها
5- اتصاف المحتوى بالعمق: بحيث يشمل اساسيات المادة ويغطي كل مجالاتها ومعالمها الرئيسية .
**تنظيم المحتوي:**
يقصد بتنظيم المحتوي:وضع خبراته وأنشطته التي تم اختيارها في صورة منظمة تحقق الترابط والتكامل علي المستوي الأفقي(في صف واحد) والترابط الرأسي(علي مستوي الصفوف)
**ومن التنظيمات لمحتوي المنهج:**
1-التنظيم المنطقي:وفق طبيعة المادة الدراسية (من القديم للحديث-من الجزء للكل) فهو تنظيم يهتم بالمادة الدراسية
2-التنظيم السيكولوجي: وفق حاجات وميول واهتمامات الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم. فهو تنظيم يهتم بالطالب وخصائصه
**• معايير تنظيم المحتوي:**
1-التتابع:تجيب عن سؤال ماذا يتبع ماذا؟ بمعني: أن يبني كل عنصر فوق عنصر سابق ويتجاوزه إلي مستوي أعلي منه وليس تكرار عنصر سابق عليه.
2-الاستمرار: تجيب عن سؤال لماذا يتبع ذلك؟ بمعني أن تكون الموضوعات المقدمة في صف مرتبطة فكريا بالموضوعات المقدمة في صف سابق.
3-التكامل:تجيب عن سؤال ما الرابط بين عناصر محتوي المنهج؟ بمعني تقديم المحتوي بشكل يوضح العلاقة بين مكوناته ويظهر الترابط فيما بينها.
**ثالثا- انشطة التعلم:**
انشطة التعلم هى كل ما يقوم به الطلاب لتحقيق الاهداف والمحتوى وترجمتها لمهارات فكرية واجتماعية وحركية وقيم.
خبرة التعلم هى التفاعل بين الطالب والظروف الخارجية في البيئة التي يستجيب لها الطالب.
• **معايير اختيار انشطة التعلم:**
1- ان ترتبط بأهداف المنهج ومحتواه.
2- ان تتنوع:شفوية-تحريرية-عملية.
3-ان تتنوع:معرفية-مهارية-وجدانية.
4- ان تتنوع: اول-اثناء-اخر التعلم.
5-ان تناسب حاجات وميول واهتمامات الطلاب.
6- ان تكون قابلة للتطبيق.
**• معايير تنظيم انشطة التعلم:**
الاستمرار:تكرار نفس نوع النشاط المرة بعد المرة خلال تعلم المنهج ويجب ان تصمم بطريقة تتيح للطالب فرصا مستمرة ومتكررة لكي يمارس فيها هذا النشاط.
التتابع:بمعنى ان النشاط لا يتكرر في المنهج على نفس المستوى لكنه يتدرج من الى الاكثر تركيباحتى ينتهي بدرجة عالية من التركيب.
التكامل: ان تكون الانشطة مرتبطة ببعضها بحيث تقدم الخبرة متكاملة
التدرج الزمني: مثل مقررات التاريخ...............................
مراعاة الفروق الفردية:مراعاة حاجات واهتمامات الطلاب
حسب مشاركة الطلاب فيها: فردية-جماعية-مجموعات صغيرة
**• التقويم:**
مفهوم التقويم: قديما: الامتحانات بصورتها التقليدية والحكم على الطلاب بالنجاح وارسوب بعد اجتيازهم اختبار اخر الترم.
**حديثا:** معرفة مدى تحقق الاهداف التربوية .
ا**لقياس**: اخضاع الظاهرة للقياس الكمي باستخدام وحدات رقمية مقننة ويركز القياس على كل ما يتصل بالنواحي المادية مثل الطول- الضغط-الحرارة-الوزن....... ولا يقدم احكاما بنفس الدقة **لما يتصل بالامور المعنوية مثل**: الدوافع-الاتجاهات –الاستعدادات-القيم.
**التقويم**:اعم من القياس واشمل حيث يهتم باصدار احكام عن تحصيل وشخصيات وسلوك وذكاء الطلاب.
فالتقويم: تحديد ما بلغناه من نجاح في تحقيق الاهداف (يحدد المشكلات –يشخص الاوضاع والعقبات)بقصد تحسين العملية التعليمية وتحقيق اهدافها.
• **أنواع التقويم:**
1- تشخيصي: عند بدء تدريس مقرر او وحدة او موضوع جديد
بهدف تحديد مستوى الطلاب وتحديد العناصر التي يعرفها الطلاب في المنهج.
2- تكويني: يستخدم بين الفترة والاخرى اثناء التدريس.
يزود المعلم والمتعلم بتغذية راجعة عن مستوى الطلاب ومعدل تقدمهم ومستوى تقدمهم.
يزود مخططي المناهج بتوجيه وارشاد لاعادة النظر في بعض الامور
3- تجميعي او شامل: بعد تدريس المقرر ويفيد في: معرفة مستوى تحصيل الطلاب – الاسهام في تطوير المقرر.
والاهم ان التقويم (تشخيصي- تكويني- تجميعي) يسهم في معرفة مدى تحقق الاهداف وتقديم التحسينات للمقرر بهدف تحقيق الاهداف
وظائف التقويم:
التقويم حافز على الدراسة والعمل: يعد التقويم من الحوافز الاساسية على اكتشاف قدرات ومواهب وتحصيل الطلاب – الطلاب لا يبذلون طاقاتهم وجهدهم الا بوحي من حافز الامتحانات والتقويم.
التقويم وسيلة للتشخيص والعلاج والوقاية: يساعد على تحديد نواحي القوة والضعف في الطالب-المنهج-طريقة التدريس- المنهج-الوسائل-الانشطة- وتحديد اساليب العلاج المناسبة.
التقويم يساعد على وضوح الاهداف: يوضح الاهداف ويجسم تطبيقها ويعزز الاهتمام بها والعمل على تحقيقها.
التقويم يسهم في تطوير المناهج وتحديثها:نتيجة لنتائج التقويم ومن ظهر من مشكلات ونواحي قصور .
التقويم يسهم في الارتفاع بمستوى التعليم: من تحديد نواحي الضعف ويتم التغلب عليها وتحسينها وتطويرها ومن ثم يتم اتخاذ القرارات.
خطوات التقويم:
1- تحديد الاهداف: يجب ان تتسم الاهداف بالدقة والشمول والتوازن والوضوح .
2- تحديد المجالات التي يراد يراد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها: هل المنهج؟ هل المعلم؟ هل الطلاب؟ هل التقنية؟هل المدرسة؟....
3- الاستعداد للتقويم: باعداد الاختبارات والمقاييس تدريب القوى البشرية للقيام بالتقويم......
4- التنفيذ: الاتصال بالجهات التي يتناولها التقويم
5- تحليل البيانات واستخلاص النتائج: رصد البيانات بشكل علمي صحيح بما يساعد على تحليلها واستخلاص النتائج منها.
6- التعديل وفق نتائج التقويم: لتقديم المقترحات المناسبة
7-تجريب الحلول والمقترحات : للتأكد من سلامتها ولدراسة مشكلات التطبيق واتخاذ الاجراءات.
خصائص التقويم الجيد:
1-ان يكون متسقا مع الاهداف: ليسهم في اصدار احكام سليمة
2- ان يكون شاملا: بحيث يشمل كل الاهداف-جميع نواحي النمو-جميع مكونات المنهج-كل ما يؤثر في العملية التعليمية.....
3-ان يكون مستمرا: من بداية العملية التعليمية الى نهايتها
4- ان يكون ديمقراطيا وتعاونيا: ديمقراطي يقوم على احترام شخصية الطلاب وتعاوني يشارك فيه الاباء والمعلمون والمجتمع وجميع المهتمين بالعمل التربوي
5- ان يكون علميا: يتصف بالصدق والثبات والموضوعية
6- ان يكون مميزا: يميز بين الطلاب ويظهر الفروق الفردية بينهم
7-ان يكون اقتصاديا: يوفر الوقت والجهد والنفقات العالية
8- ان يعتمد على وسائل متعددة: كالاختبارات بانواعها المختلفة والمقاييس بانواعها المختلفة والاستبيانات و..
مجالات التقويم:
المنهج بكل مكوناته.
المعلم والموجه والاداري وجميع العاملين في الحقل التربوي.
المدرسة ومرافقها ووسائلها وادواتها وخدماتها المتنوعة وعلاقتها بالبيئة والمجتمع والحياة.
نمو الطلاب من جميع النواحي والوجوه.
جميع الاهداف بكل انواعها ومستوياتها.

الفصل الرابع:تنظيمات المناهج المدرسية

منهج المواد الدراسية المنفصلة:
ماهيته: خبرات تأخذ شكل المواد الدراسية المعروفة مثل التاريخ والجغرافيا والعلوم والرياضيات و..........
يرتبط بالمفهوم التقليدي للمنهج.
يهدف لاكساب الطلاب معلومات ومعارف بهدف اعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم من خلال الالمام بقدرات الاخرين والاستفادة منها.
تم تنظيمه على اساس اختيار خبرات وصياغتها في صورة مواد دراسية كل مادة تشمل عدة موضوعات.
يهتم ويركز على المادة الدراسية كغاية في ذاتها.
يهتم بتراث الاباء والاجداد لاعداد الابناء للحياة.

|  |
| --- |
| **خصائص منهج المواد الدراسية المنفصلة:** |

1- يتكون من عدد من المواد الدراسية المنفصلة: التي تدرس منفصلة عن بعضها ولا رابط بينها حتى لو كانت نتنمي لمجال واحد..
2- تنظيم المعلومات في كل مادة تنظيما منطقيا: من القديم للحديث=من الجزء للكل=من البسيط للمركب=من السهل للصعب من المعلوم للمجهول من المحسوس للمجرد.
3- يخطط مقدما: من خلال الرجوع للخبراء والمتخصصين واللجان دون الرجوع للطلاب وللواقع التعليمي .
4- يتخذ من الحصة والموضوع منطلقا للدراسة: فلا يراعي مدى احتياج بعض الموضوعات لوقت اكثر او لانشطة او معامل .
5- لا يهتم بالانشطة:لايتيح لها الوقت الكافي والمطلوب.
6- التقويم فية بناء على الامتحانات التقليدية: الحكم على الطلاب بالنجاح او الرسوب نتيجة اجتيازهم
الاختبارات بصورتها التقليدية.

|  |
| --- |
| **• تقويم منهج المواد الدراسية المنفصلة:** |

**مميزاته:**
1- أفضل المناهج لنقل التراث الثقافي لأذهان الطلاب.
2- التقويم فيه سهل : حيث يعتمد على الاختبارات التقليدية.
3- ينال رضا وقبول المعلمين والطلاب وأولياء الأمور: حيث درسوا وتعلموا وتدربوا وفق هذا المنهج ومن ثم فقد اعتادوا عليه.
4- ملائم لتصميم المدارس بوضعها الحالي:مزدحمة بالمقاعد والطلاب قليلة التجهيزات والمعامل والورش والامكانات.
5- مناسب لنظام الدراسة والقبول بالجامعات: حيث يتم القبول فيها وفق اختبار عام بشكل تقليدي والحصول على درجات معينة.
6-تخطيطه عملية سهلة: حيث يقتصر على اختيار بعض المعارف والمعلومات وتنظيمها في المواد الدراسية فلا يأخذ وقتا ولا جهدا كبيرا مقارنة بغيره مثل منهج النشاط و.........
**عيوب منهج المواد الدراسية المنفصلة:**
- يجزئ المعرفة ويفتتها:حيث يدرس الموضوع الواحد في اكثر من مادة دون الربط بين هذه المواد مثلا: التلوث – التصحر – الاقتصاد
2- ليس تنظيما سيكولوجيا مناسبا: حيث لا يولي اهتماما بالحقائق والنتائج التي كشف عنها علم النفس(التلاميذ ونموهم ونضجهم وميولهم واستعداداتهم وحاجاتهم واهتماماتهم................)
3- محتواه محدود: يقتصر فقط على المقررات الدراسية ولا يهتم بالمستجدات.
4- لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب: لا يهتم بتنويع الانشطة وطرق التدريس و.......
5- يعوق تحقيق كثير من الاهداف: مثل التفكير العلمي والنواحي العقلية والمهارية.
6- يهمل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية السائدة الان بالمجتمع.
7- يؤدي الى سلبية الطلاب: يقتصر دوره على الحفظ للمعلومات فقط.
8- لا ينمي عقول الطلاب : لا يولي اهتماما بتنمية عقول الطلاب ومهارات التفكير لديهم.
•

|  |
| --- |
| **منهج النشاط :** |

هو منهج يوجه عنايته الكبري الي نشاط التلاميذ الذاتي وما يتضمنه من مرور التلاميذ في خبرات تربوية متنوعة ؛ تؤدي الي تعلمهم تعلما سليما والي نموهم نموا متكاملا .
فهذه المناهج يختارها التلاميذ ويكون تحت اشراف المعلم " تتيح لهم فرص الملاحظة وقراءة الكتب والبحث والتفكير واجراء التجارب .
**• خصائص منهج النشاط** :
أ‌- يتحدد محتوي المنهج في ضوء ميول التلاميذ وحاجاتهم : يستغل منهج النشاط ميول وحاجات التلاميذ كدوافع في عملية التعلم وذلك بالاستعانة بها في تحديد المواقف التعليمية التي يقبل عليها التلاميذ
وهذا يتطلب من المعلم بذل الجهد نحو تعريف الميول والحاجات الحقيقية ويختار الميول الحقيقية التي يشترك فيها اكثر التلاميذ ويوجههم الي النشاط الذي يدور حول تلك الميول .
ب‌- لايعد هذا المنهج مقدما : وذلك لأنه من المتعذر التنبؤ بميول التلاميذ لانه تتغير بتغير الظروف وتتنوع بتنوع التلاميذ وتختلف من وقت لآخر ؛ بل يجب الانتظار حتي تبدأ الدراسة ويلتقي المعلم بتلاميذه ثم يقومون معا ( المعلم والتلاميذ ) باختيار الموضوعات او المشروعات او المشكلات التي تتجاوب مع ميولهم وحاجاتهم وعلي ذلك يشتركون جميعا في وضع الخطط المناسبة .
ت‌- يتخطي الحدود والحواجز الفاصلة بين جوانب المعرفة المختلفة : محتوي هذا المنهج عبارة عن مواقف يمارس فيها التلاميذ أنشطة مختلفة لحل مشكلة من المشكلات والتلميذ يحتاج اثناء ذلك لمجموعة من المعلومات والمهارات ترتبط كلها بدائرة واحده ( دائرة المشكلة ) .
ث‌- تنظيم الأنشطة في هذا المنهج :غالبا ما يكون في صورة مشروعات : وهذا يعني ان الانشطة غالبا ما تكون في صورة مشروعات مثل عمل عصير برتقال او عمل المربي
والتعلم في ظل هذا المنهج لا يرتكز علي المعلومات كغاية في ذاتها بل انه يستخدم هذه المعلومات في تنميبة قدرات التلاميذ.
ج‌- يعتمد هذا المنهج علي العمل الجماعي والتخطيط المشترك ويعني هذا ان بناء منهج النشاط وتنفيذه انما يقوم علي اساس من التعاون الجماعي واشتراك كل اطراف الجماعة وهذا يساعدهم في تحقيق الاهداف التربوية التي غفل عنها منهج المواد المنفصلة
**• الطرق المختلفة لتطبيق منهج النشاط** :
أ‌- منهج النشاط التلقائي : يقوم علي تقسيم التلاميذ الي مجموعات حسب ميولهم وليس علي اساس اعمارهم وتوفير جميع الامكانات اللازمة لممارسة أنواع مختلفة ومتعددة من النشاط داخل المدرسة او خارجها .

|  |
| --- |
| **ب‌ طريقة المشروع :** |

معني المشروع : هو قيام الفرد او الجماعة بسلسلة من الوان النشاط لتحقيق اهداف واضحة ومححدة .
\*خطوات بناء المشروع :
-اختيار المشروع :
واختيار المشروع له اسس وقواعد لابد منها وهي :
1. أن يكون المشروع متماشيا مع ميول التلاميذ ومشبعة لحاجاتهم .
2. ان يرتبط المشروع بواقع حياة التلاميذ لكي تكون فائدته ملموسة ويسها تنفيذه .
3. أن يؤدي المشروع الي اكساب التلاميذ خبرات تربوية مفيدة ومتنوعة
4. ان يتناسب مع مستوي قدرات التلاميذ واستعداداتهم .
5. ان يكون متزن متنوع في مجموعه .
6. ان يراعي عند اختياره امكانات المدرسة والبيئة المحيطة .
تخطيط المشروع : ويقوم بهذه الخطوة التلاميذ تحت اشراف معلمهم .
تنفيذ المشروع: يقوم كل تلميذ بدوره في تنفيذ خطط المشروع ويتحمل مسئوليته كفرد وعضو في المجموعة بالتعاون مع زملائه .
تقويم المشروع بعد الانتهاء من المشروع يقوم التلاميذ تحت إشراف المعلم بمناقشة ما تم عمله وبحث ايجابياته وسلبياته .
**ت‌- منهج النشاط غير المباشر :** يقوم علي أساس الاسترشاد بميول الأطفال وحاجاتهم وهذا يعني ان محتوي المنهج يحدد وينظم في ضوء العديد من الأسس .
**• نقد منهج النشاط** :
**مميزاته**
1- يراعي الخبرة المربية لدي التلاميذ من خلال الانشطة
2- يتيح الفرصة امام التلاميذ لاكتساب المهارات والخبرات .
3- يراعي ميول وحاجات التلاميذ
4- يراعي الفروق الفردية لدي التلاميذ .
**عيوبه** : -
لا يراعي التنظيم التسلسلي للمادة

**وجه المقارنة منهج المواد الدراسية المنفصلة منهج النشاط**
المنطلق يتخذ المواد الدراسية منطلق له يتخذ النشاط منطلق له ويعتمد علي نشاط المتعلم
تنظيم المادة يراعي التنظيم المنطقي للمادة لا يراعي التنظيم النطقي للمادة
اهتماماته يهتم بالمادة ولا يهتم بميول وحاجات التلاميذ يهتم بميول وحاجات التلاميذ
التقويم الامتحانات هي مجال التقويم التقويم بتغيير الانشطة وكل شئ متاح
الفروق الفردية لا يراعي الفروق الفردية يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
------------------------------------------------------------------انتهي
والله ولي التوفيق -----------------------------------نسألكم الدعاء